

التاريخ العسكري لبني إسرائيل من خلال كتابهم قراءة جديدة للعهد القديم (جزآن)

ياسين سويد

بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

١٩٩٨. ٨٣٢ صفحة.

يدرس اللواء الركن المتقاعد الدكتور ياسين سويد، في هذا الكتاب، سلوك العبرانيين القدامى وأساليهم في القتال استناداً إلى عقيدتهم الدينية كما وردت في التوراة وفي الأسفار التاريخية. ويتضمن الكتاب تفصيلاً وافياً لحروب العبرانيين، بحسب العهد القديم، منذ خروجهم من مصر حتى العهد المكابي، ثم معاركهم ضد الرومان. وعلى امتداد نحو ثمانمئة صفحة، عرض الدكتور سويد، بإسهاب، للروايات الحربية اليهودية القديمة كي يستخلص منها الجذور الدينية للعقيدة العسكرية الصهيونية في العصر الحديث. وقد تتبع الكاتب مراحل التاريخ اليهودي القديم لا كي يقر بصحة وقائعه، بل من أن أجل أن يدحض مقولاته ويفند تاريخيته وينسف الأساس الإيماني الذي قامت عليه الديانة اليهودية، وذلك كله لهدف واحد وحيد هو إيضاح تأثير التعاليم الدينية اليهودية في تكوين العقيدة العسكرية الصهيونية المعاصرة.

وهذا الكتاب، في جزأيه، ممتاز بكل المقاييس، ولعله المرجع الأشمل باللغة العربية في مجاله. إنه كتاب مشغول بعناية وتبصر واحتراف؛ فالمؤلف راح يتقصى كل صغيرة وكبيرة في العهد القديم، في محاولة دؤوبة لبناء معمار نظري متكامل يدعم شروحاته عن العقيدة العسكرية الإسرائيلية. والكتاب يشتمل على ثلاثين خريطة تفصيلية وبعض الرسوم التوضيحية، فضلاً عن معجم وافٍ لأسماء الأعلام الواردة فيه.

ص.أ.ف.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>